

تفسير البيضاوي

193 - { وقَاتلوهم حتى لا تكون فتنة } شرك { ويكون الدين } خالصا له ليس للشيطان

فيه نصيب { فإن انتهوا } عن الشرك { فلا عدوان إلا على الظالمين } أي فلا تعتدوا على المنتهين إذ لا يحسن أن يظلم إلا من ظلم فوضع العلة موضع الحكم وسمى جزاء الظلم باسمه للمشكلة كقوله : { فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم } أو أنكم إن تعرضتم للمنتهين صرتم ظالمين وينعكس الأمر عليكم والفاء الأولى للتعقيب والثانية للجزاء